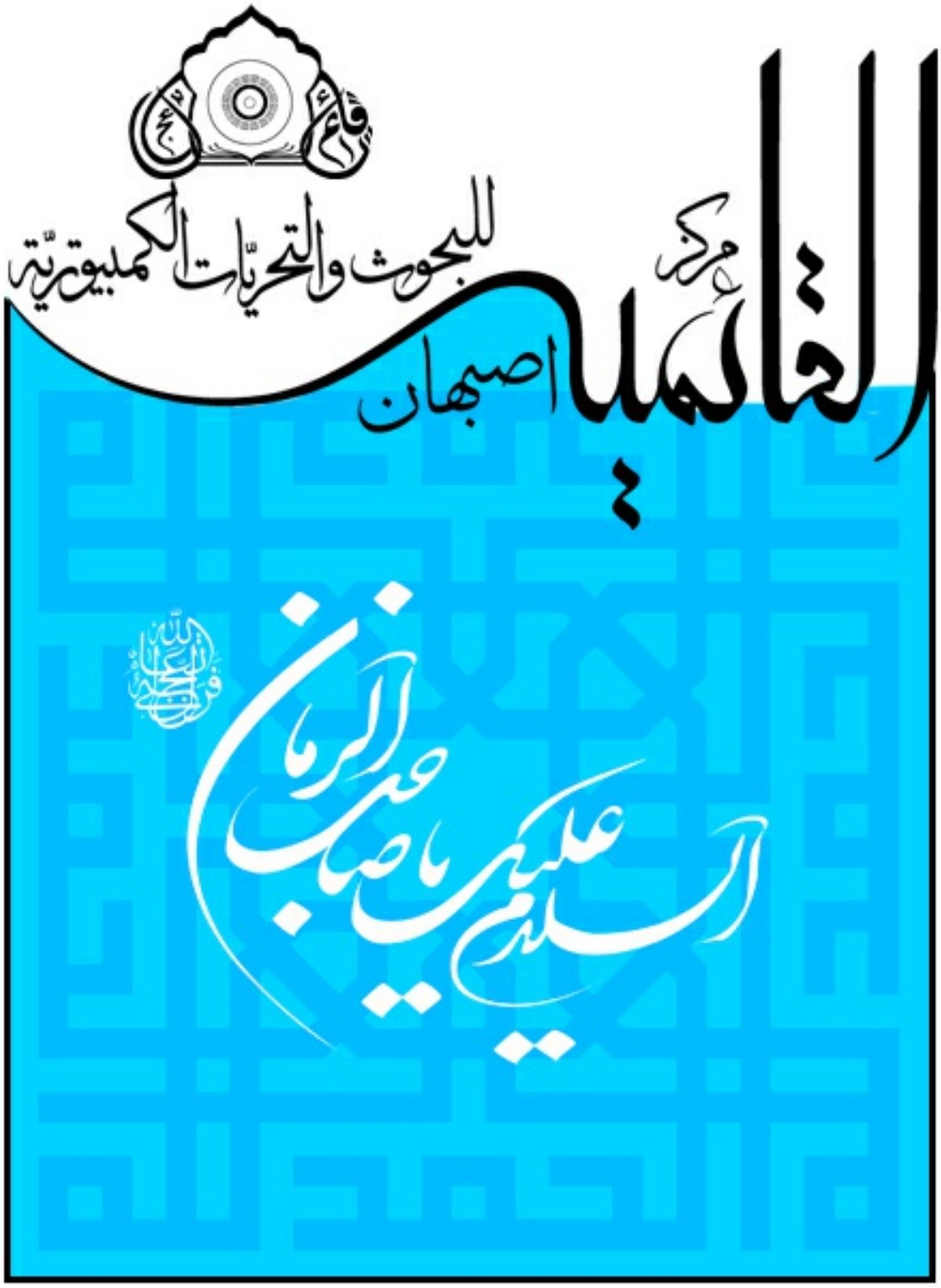

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

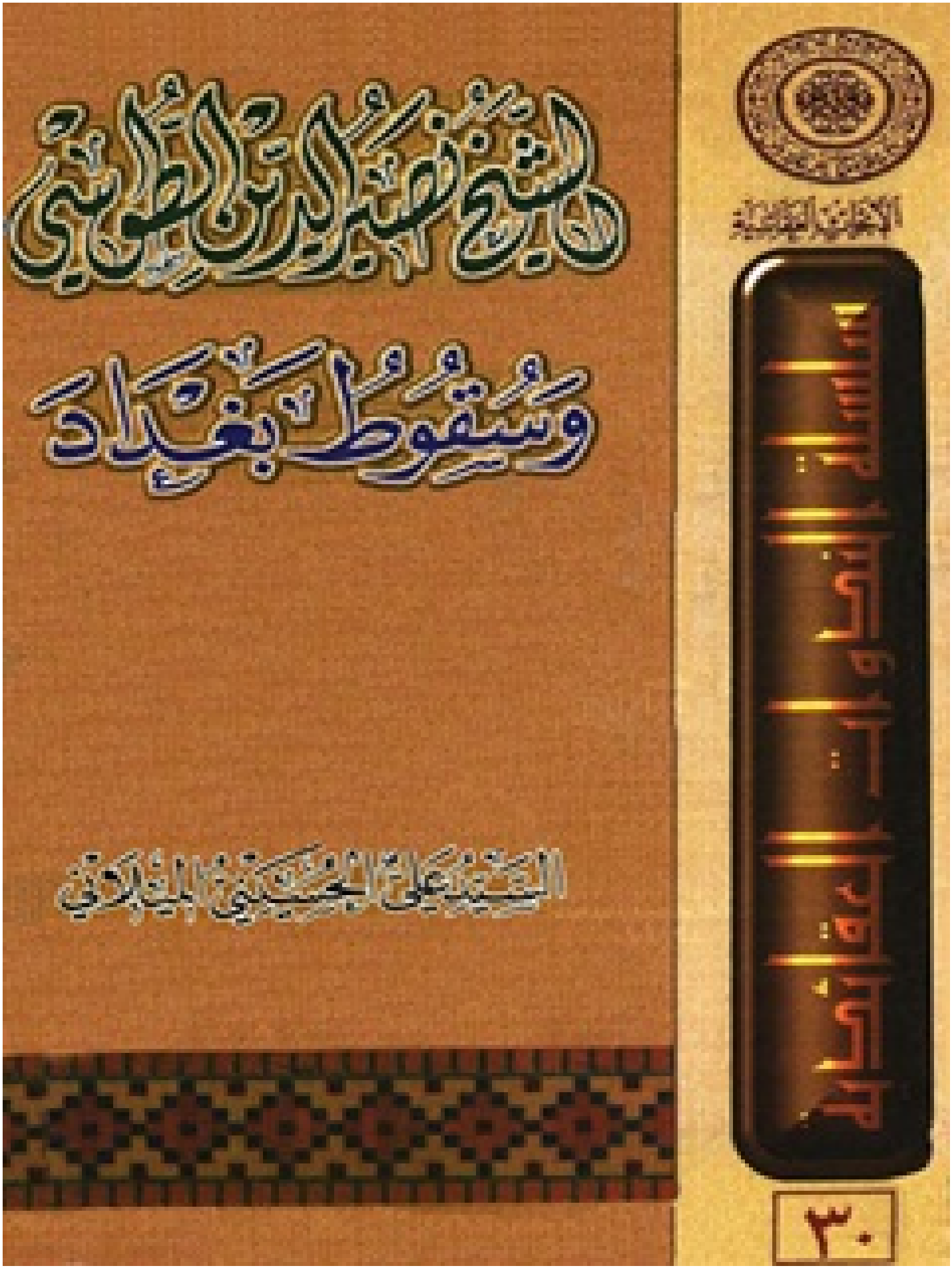
الشيخ محمد الخضري
وسقوط بغداد
السيد علي الحسيني الميلاني
٣٠

بسم الله الرحمن الرحیم

الشيخ نصيرالدين الطوسى و سقوط بغداد

كاتب:

آيت الله على حسينى ميلانى

نشرت فى الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الشیخ نصیرالدین الطوسی و سقوط بغداد ----- ۶
اشاره ----- ۶
اشاره ----- ۶
دلیل الکتاب: ----- ۸
مقدّمه المرکز: ----- ۱۰
تمهید: ----- ۱۲
افتراء ابن تیمیه علی ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
نص ما قاله ابن تیمیّه: ----- ۱۶
الرجوع فی قضیه سقوط بغداد ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
الرجوع إلی ابن الفوطی: ----- ۲۰
الرجوع إلی ابن الطقطقی: ----- ۲۲
الرجوع إلی أبی الفداء: ----- ۲۴
الرجوع إلی الذهبی: ----- ۲۷
الرجوع إلی ابن شاکر الکتبی: ----- ۲۷
الرجوع إلی الصفدی: ----- ۲۹
الرجوع إلی ابن خلدون: ----- ۳۰
الرجوع إلی السیوطی: ----- ۳۱
الرجوع إلی أصحاب ابن تیمیه: ----- ۳۱
الثناء علی الشیخ نصیر الدین الطوسی ----- ۳۶
خاتمه البحث ----- ۴۲
تعریف مرکز ----- ۴۳

الشیخ نصیرالدین الطوسی و سقوط بغداد

اشاره

سرشناسه:حسینی میلانی، علی، - ۱۳۲۶

عنوان و نام پدیدآور:الشیخ نصیرالدین الطوسی و سقوط بغداد/ علی الحسینی المیلانی

مشخصات نشر:قم: مرکز الابحاث العقائدیه، ۱۴۲۱ق. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری:ص ۳۷

فروست:(سلسله الندوات العقائدیه ۳۰)

شابک:۹۶۴-۳۱۹-۲۶۹-۵ ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۲۶۹-۵

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:طوسی، محمدبن حسن، ق ۴۶۰ - ۳۸۵

رده بندی کنگره:BP۵۵/۳/ط۹ح ۵

رده بندی دیویی:۲۹۷/۹۹۸

شماره کتابشناسی ملی:م ۷۹-۱۶۴۳۳

ص :۱

اشاره

دليل الكتاب:

مقدمه المركز ۵

تمهيد ۷

افتراء ابن تيميه على الشيخ نصير الدين الطوسى ۹

نص ما قاله ابن تيميّه ۱۱

الرجوع فى قضيه سقوط بغداد إلى من شهد الواقعه ۱۵

الرجوع إلى ابن الفوطى ۱۵

الرجوع إلى ابن الطقطقى ۱۷

الرجوع إلى أبى الفداء ۱۹

الرجوع إلى الذهبى ۲۲

الرجوع إلى ابن شاكر الكتبى ۲۲

الرجوع إلى الصفدى ۲۴

الرجوع إلى ابن خلدون ۲۵

الرجوع إلى السيوطى ۲۶

الرجوع إلى أصحاب ابن تيميه ۲۶

الثناء على الشيخ نصير الدين الطوسى ۳۱

خاتمه البحث ۳۷

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مقدّمه المركز:

لا- يخفى أنّنا لازلنا بحاجه إلى تكريس الجهود و مضاعفتها نحو الفهم الصحيح و الإفهام المناسب لعقائدنا الحقّه و مفاهيمنا الرفيعه، ممّا يستدعى الالتزام الجادّ بالبرامج و المناهج العلميه التى توجد حاله من المفاعله الدائمه بين الأمّه و قيمها الحقّه،بشكل يتناسب مع لغه العصر و التطوّر التقنى الحديث.

و انطلاقا من ذلك،فقد بادر مركز الأبحاث العقائديه التابع لمكتب سماحه آيه اللّه العظمى السيد السيستانى-مدّ ظلّه-إلى اتّخاذ منهج ينتظم على عدّه محاور بهدف طرح الفكر الإسلامى الشيعى على أوسع نطاق ممكن.

و من هذه المحاور:عقد الندوات العقائديّه المختصّه،باستضافه نخبه من أساتذه الحوزه العلميه و مفكّريها المرموقين،التى تقوم نوعا على الموضوعات الهامّه،حيث يجرى تناولها بالعرض و النقد

و التحلیل و طرح الرأی الشیعی المختار فیها،ثم یخضع ذلک الموضوع-بطبیعه الحال-للحوار المفتوح و المناقشات الحرّه لغرض الحصول علی أفضل النتائج.

و لأجل تعمیم الفائده فقد أخذت هذه الندوات طریقها إلی شبکه الإنترنت العالمیه صوتا و کتابه.

کما یجری تکثیرها عبر التسجیل الصوتی و المرئی و توزیعها علی المراکز و المؤسسات العلمیه و الشخصیات الثقافیه فی شتی أرجاء العالم.

و أخیرا،فإنّ الخطوه الثالثه تکمن فی طبعها و نشرها علی شکل کراریس تحت عنوان«سلسله الندوات العقائدیه»بعد إجراء مجموعه من الخطوات التحقیقیه و الفنیّه اللازمه علیها.

و هذا الکرّاس الماثل بین یدی القارئ الکریم واحد من السلسله المشار إلیها.

سائلینه سبحانه و تعالی أن یناله بأحسن قبوله.

مرکز الأبحاث العقائدیه

فارس الحسّون

بسم اللّه الرحمن الرحيم

تمهيد:

الحمد للّه ربّ العالمين،و الصلاه و السّلام على سيّدنا محمّد و آله الطاهرين،و لعنه اللّه على أعدائهم أجمعين من الأوّلين و الآخرين.

سألتم عن دور الحكيم الإلهى الشيخ المحقق العظيم الخواجه نصير الدين الطوسى فى سقوط بغداد على يد هولاكو.

لأنّه قد ينسب فى بعض الكتب إلى الشيخ نصير الدين الطوسى أنّ له ضلعا فى سقوط بغداد على يد المشركين،و ما ترتّب على هذه الحادثه من آثار سيّئه بالنسبه إلى الإسلام و المسلمين،من قتل النفوس،و تخريب البلاد،و المدارس العلميّه،و سائر ما ترتب على هذه الحادثه العظيمه من الآثار السيّئه.

ص:٧

افتراء ابن تيميه على

اشاره

الشيخ نصير الدين الطوسى

لعلّ من أشدّ الناس على الشيخ نصير الدين الطوسى رحمه اللّه فى هذه القضيّه هو ابن تيميّه،ممّا يثير الشك و يدعو إلى البحث عمّا إذا كان السبب الأصلى لاتّهام هذا الشيخ بهذا الأمر هو الاختلاف العقائدى،و ما كان للشيخ نصير الدين الطوسى من دور نشر المذهب الشيعى،و دعمه بالأدلّه و البراهين،و لا سيّما بتأليفه كتاب تجريد الاعتقاد،هذا الكتاب الذى أصبح من المتون الأصليّه و الأوليّه فى الحوزات العلميّه كلّها،و كان يدرّس و ما زال هذا الكتاب يدرّس فى بعض الحوزات العلميّه،و لذا كثرت عليه الشروح و الحواشى من علماء الشيعه و السنّه،و حتّى أنّ كتاب المواقف للقاضى الإيجى،و كتاب المقاصد للسعد التفتازانى، هذان الكتابان أيضا إنّما ألّفا نظرا إلى ما ذكره الخواجه نصير الدين فى كتاب التجريد،و يحاولون أن يردّوا عليه آراءه و أفكاره،و لربّما

ص:۹

يذكرون اسمه بصراحه،و قد عثرنا على مورد فى إحدى تلك الكتب حيث جاء التصريح باسم الشيخ نصير الدين الطوسى مع التهجّم عليه و السب له،و هو كتاب شرح المقاصد.

و أمّا ابن تيميّه،فإنّما يتعرّض للخواجه نصير الدين الطوسى بمناسبه أنّ العلاّمه الحلّى-تلميذ الخواجه-ينقل عن أستاذه استدلالا لدعم المذهب الشيعى و إثبات عقيده الاماميّه،على أساس حديثين صحيحين واردين فى كتب الفريقين.

ينقل العلاّمه رحمه اللّه عن أستاذه أنّه سئل عن المذهب الحقّ بعد رسول اللّه،فأجاب بأنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قد أخبر فى الحديث المتفق عليه بأنّ الأمّه ستفترق من بعده على ثلاث و سبعين فرقه، و هذا الحديث متّفق عليه.

قال:فمع كثره هذه الفرق قال رسول اللّه:فرقه ناجيه و الباقى فى النار.

ثمّ إنّ رسول اللّه عيّن تلك الفرقه الناجيه بقوله:«إنّما مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح من ركبها نجا».

و هذا الاستدلال لا يمكن لأحد أن يناقش فيه،لا فى الحديث الأول،و لا فى الحديث الثانى،و لا فى النتيجه المترتبه على هذين الحديثين.

و حينئذ نرى ابن تيميّه العاجز عن إظهار أىّ مناقشه و إبداء أىّ إيراد علمى فى مقابل هذا الاستدلال،نراه يتهجّم على الشيخ نصير الدين،و يسبّه بما لا يتفوّه به مسلم بالنسبه الى فرد عادى من أفراد الناس.

و لا بأس بأن أقرأ لكم نصّ ما قاله ابن تيميّه فى الشيخ نصير الدين الطوسى:

نص ما قاله ابن تيميّه:

يقول ابن تيميه:هذا الرجل قد اشتهر عند الخاص و العام أنّه كان وزيرا الملاحده الباطنيه الإسماعيليّه فى الألموت،ثمّ لمّا قدم الترك المشركون إلى بلاد المسلمين،و جاؤوا إلى بغداد دار الخلافه،كان هذا منجّما مشيرا لملك الترك المشركين هولاكو، أشار عليه بقتل الخليفه و قتل أهل العلم و الدين،و استبقاء أهل الصناعات و التجارات الذين ينفعونه فى الدنيا،و أنّه استولى على الوقف الذى للمسلمين،و كان يعطى منه ما شاء اللّه لعلماء المشركين و شيوخهم من البخشيه السحره و أمثالهم.

و أنّه لمّا بنى الرصد الذى بمراغه على طريقه الصابئه المشركين،كان أبخس الناس نصيبا منه من كان إلى أهل الملل

أقرب،و أوفرهم نصيبا من كان أبعدهم عن الملل،مثل الصابئه المشركين و مثل المعطله و سائر المشركين.

و من المشهور عنه و عن أتباعه الاستهتار بواجبات الإسلام و محرّماته،لا يحافظون على الفرائض كالصلوات،و لا ينزعون عن محارم اللّه من الفواحش و الخمر و غير ذلك من المنكرات، حتّى أنّهم فى شهر رمضان يذكر منهم من إضاعه الصلوات و ارتكاب الفواحش و شرب الخمور ما يعرفه أهل الخبره بهم.

و لم يكن لهم قوّه و ظهور إلاّ مع المشركين الذين دينهم شرّ من دين اليهود و النصارى،و لهذا كان كلّما قوى الإسلام فى المغل و غيرهم من الترك ضعف أمر هؤلاء،لغرض معاداتهم للإسلام و أهله....

و بالجمله فأمر هذا الطوسى و أتباعه عند المسلمين أشهر و أعرف من أن يعرّف و يوصف.

و مع هذا فقد قيل:إنّه فى آخر عمره يحافظ على الصلوات الخمس،و يشتغل بتفسير البغوى و بالفقه و نحو ذلك،فإن كان قد تاب من الإلحاد،فاللّه يقبل التوبه عن عباده و يعفو عن السيّئات، و اللّه تعالى يقول:يٰا عِبٰادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ لاٰ تَقْنَطُوا

مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً (۱).

لکنّ ما ذکره هـذا،إن کان قبل التوبه لم یقبل قوله،و إن کان بعـد التوبه لم یکن قد تاب من الرفض،بل من الإلحاد وحده،و علی التقدیرین فلا یقبل قوله.

و الأظهر أنّه إنّمـا کـان یجتمع به و بأمثاله لمّا کان منجّما للمغل المشـرکین،و الإلحاد معروف من حاله إذ ذاک،فمن یقـدح فی مثـل أبی بکر و عمر و عثمـان و غیرهم من السـابقین الأوّلین من المهاجرین و الأنصار،و یطعن علی مثل مالک و الشافعی و أبی حنیفه و أحمـد بن حنبـل و أتبـاعهم و یعیّرهم بغلطات بعضـهم فی مثل إباحه الشـطرنج و الغناء،کیف یلیق به أن یحتـجّ لمـذهبه بقول مثل هؤلاء الذین لا یؤمنون باللّه و لا بالیوم الآخر،و لا یحرّمون ما حرّم اللّه و رسوله،و لا یدینون دین الحق،من الذین أوتوا الکتـاب حتّی یعطوا الجزیه عن یـد و هم صـاغرون،و یسـتحلّون المحرّمـات المجمع علی تحریمها،کالفواحش و الخمر فی شـهر رمضـان،الـذین أضـاعوا الصـلاه و اتّبعـوا الشـهوات و خرقـوا سـیاج الشـرائع،و اسـتخفوا بمحرّمـات الـدین،و سـلکوا غیر طریق المؤمنین....

۱- ۱) سوره الزمر:۵۳.

لکن هـذا حال الرافضه دائما یعادون أولیاء اللّه المتقین،من السابقین الأوّلین من المهاجرین و الأنصار و الذین اتّبعوهم بإحسان،و یوالون الکفّار و المنافقین...إلی آخر کلامه (۱).

هـذا جوابه علی اسـتدلال العلاّمه بکلام أسـتاذه،الاسـتدلال الـذی ذکرناه،لأنّ الاسـتدلال قوائمه حـدیث متفق علیه:هو «سـتفرق أمّتی»و حدیث آخر أیضا متّفق علیه،الحدیث الثانی یقول:لا نجاه إلاّ برکوب سفینه أهل البیت،و النتیجه واضحه.

و هذا جواب ابن تیمیّه علی هذا الاستدلال!!

لکن علینا أن نبحث عن أصل المسأله التی طلبتم البحث عنها فی هذه اللّیله.

۱- ۱) منهاج السنه ۴۴۵/۳-۴۵۱.

الرجوع فی قضیه سقوط بغداد

اشاره

إلی من شهد الواقعه

فی مثل هـذه القضـیّه،و هی قضـیّه واقعه فی القرن السابع،و فی أواسط هـذا القرن،لا بـدّ و أن نرجع إلی من شـهد تلک الواقعه و کان حاضرا فیها و یخبر عنها،و أیضا إلی المؤرّخین قریبی العهد من تلک الحادثه،لا أقول نرجع إلی المؤرّخین الشیعه حتّی یقال بـأنّ الشـیعه یحـاولون أن یبرّئوا سـاحه علمـائهم و کبرائهم من أیّ شـیء یطعن فیهم به،و إنّما أقول نرجع إلی المؤرّخین من أهل السنّه أنفسهم.

الرجوع إلی ابن الفوطی:

لعلّ خیر کتاب یمکننا الرجوع إلیه بالدرجه الأولی کتاب الحوادث الجامعه،و هو تألیف العلاّمه ابن الفوطی.

أذکر لکم باختصار عن بعض المصادر المعتبره ترجمه ابن

الفوطی الحنبلی البغدادی المتوفی سنه ۷۲۳ ه:

ترجم له الذهبی قائلا:ابن الفوطی العالم البارع المتفنّن المحدّث المفید،مؤرخ الآفاق،مفخر أهل العراق،کمال الدین أبو الفضائل عبد الرزاق بن أحمد بن محمّد بن أبی المعالی الشیبانی ابن الفوطی،مولده فی المحرّم سنه ۶۴۲ ببغداد،و أسر فی الوقعه و هو حدث-أسر فی الوقعه:وقعه بغداد-ثمّ صار إلی أستاذه و معلّمه خواجه نصیر الدین الطوسی فی سنه ۶۶۰،فأخذ منه علوم الأوائل،و مهر علی غیره فی الأدب،و مهر فی التاریخ و الشعر و أیام الناس،و له النظم و النثر،و الباع الأطول فی ترصیع تراجم الناس،و له ذکاء مفرط،و خط منسوب رشیق،و فضائل کثیره، سمع الکثیر،و عنی بهذا الشأن (۱).

و یعبّر عنه صاحب فوات الوفیات ابن شاکر الکتبی،عند ما یعنونه یعبّر عنه ب:الشیخ الإمام المحدّث المؤرّخ الأخباری الفیلسوف (۲).

و أمّا ابن کثیر،فیذکر ابن الفوطی فی تاریخه قائلا:الإمام المؤرّخ کمال الدین ابن الفوطی أبو الفضل عبد الرزاق،ولد سنه

۱- ۱) تذکره الحفاظ ۱۴۹۳/۴.

۲- ۲) فوات الوفیات ۳۱۹/۲.

۶۴۲ ببغداد،و أسر فی واقعه التتار،ثمّ تخلّص من الأسر،فکان مشرفا علی الکتب بالمستنصریّه،و قد صنّف تأریخا فی خمس و خمسین مجلّدا،و آخر-أی کتابا آخر-فی نحو عشرین،و له مصنّفات کثیره،و شعر حسن،و قد سمع الحدیث من محی الدین ابن الجوزی،و توفی فی ثالث المحرّم فی السنه التی ذکرناها (۱).

فهذا العالم المؤرّخ،الذی شاهد القضیّه،و حضرها،و أسر فیها،و هو إمام مؤرّخ معتمد،یذکره علماء أهل السنّه بالثناء الجمیل،و یذکرون کتبه فی التاریخ،هذا الرجل له کتاب الحوادث الجامعه،فی هذا الکتاب یتعرّض لقضیّه سقوط بغداد علی ید هولاکو،و لیس لخواجه نصیر الدین اسم فی هذه القضیّه و لا ذکر أبدا،یذکرون أنّه قد ألّف کتابه هذا بعد الواقعه بسنه واحده،أی أنّ سنه ۶۵۷ تاریخ تألیف کتاب الحوادث الجامعه.

الرجوع إلی ابن الطقطقی:

ثمّ بعد ابن الفوطی،نری ابن الطقطقی المولود سنه ۶۶۰ و المتوفّی سنه ۷۰۹،هذا صاحب کتاب الفخری فی الآداب

۱- ۱) البدایه و النهایه ۱۰۶/۱۴.

السلطانیّه و الدول الإسلامیّه،یروی الحوادث،حوادث بغداد، بواسطه واحده فقط،و لا ذکر فی هذا الکتاب حیث یذکر الحوادث لخواجه نصیر الدین فی القضیّه أصلا،لا من قریب و لا من بعید.

نعم یذکر اسم الخواجه مرّه واحده،حیث یبیّن دخول ابن العلقمی علی هولاکو.

ابن العلقمی کان وزیر المستعصم العباسی،أصبح بعد المستعصم العباسی من الشخصیّات المرموقه فی بغداد،و ینسب إلیه أیضا من قبل بعض کتّاب السنّه-السابقین و اللّاحقین-أنّ له یدا فی سقوط بغداد،لکن بحثنا الآن فی خواجه نصیر الدین و لیس فی ابن العلقمی،و بإمکانکم أن ترجعوا إلی کتاب أعیان الشیعه للسیّد الأمین العاملی رحمه اللّه یذکر هناک ما یقال عن ابن العلقمی و براءه ساحه هذا الرجل أیضا.

ففی کتاب الفخری فی الآداب السلطانیّه یذکر الشیخ نصیر الدین الطوسی مرّه واحده بمناسبه أنّ الشیخ نصیر الدین کان واسطه فی دخول هذا الوزیر،أی ابن العلقمی علی هولاکو،یقول:

و کان الذی تولّی ترتیبه فی الحضره السلطانیّه الوزیر السعید

نصیر الدین محمّد الطوسی قدّس اللّه روحه (۱).

الرجوع إلی أبی الفداء:

ثمّ ننتقل إلی تاریخ أبی الفداء،المولود سنه ۶۷۲ و المتوفی سنه ۷۳۲،و هذا قریب العهد بالواقعه،لأنّ الواقعه کانت سنه ۶۵۶، و هذا مولود فی سنه ۶۷۲،أی بعد سنوات قلیله،و متوفی فی سنه ۷۳۲.

فنراه یذکر قضیّه فتح بغداد،و استیلاء المشرکین و التتر علی بغداد،و انقراض الحکومه العبّاسیّه،یقول:فی أوّل هذه السنه -سنه ۶۵۶-قصد هولاکو ملک التتر بغداد،و ملکها فی العشرین من المحرّم،و قتل الخلیفه المستعصم باللّه،و سبب ذلک أنّ وزیر الخلیفه مؤیّد الدین ابن العلقمی کان رافضیّا،و کان أهل الکرخ أیضا روافض،فجرت فتنه بین السنّیّه و الشیعه ببغداد علی جاری عادتهم.

[دائما هذه الفتن کانت موجوده فی بغداد بین الشیعه و السنّه، منذ زمن الشیخ المفید و الشیخ الطوسی،و فی بعض هذه الفتن

۱- ۱) الفخری فی الآداب السلطانیه:۳۳۸.

هاجر الشيخ الطوسى من بغداد إلى النجف الأشرف و أسّس الحوزه العلميّه،لذلك يقول:على جارى عادتهم،أى هذا شىء معتاد بينهم،محلّه الكرخ و المحلّه التى تقابلها،هؤلاء شيعه و أولئك أهل سنّه،جرت فتنه].

فأمر أبو بكر ابن الخليفه و ركن الدين الدوادار[هذا رئيس العسكر]العسكر،فنهبوا الكرخ،و هتكوا النساء،و ركبوا منهنّ الفواحش.

فعظم ذلك على الوزير ابن العلقمى،و كاتب التتر و أطمعهم فى ملك بغداد،و كان عسكر بغداد يبلغ مائه ألف فارس،فقطّعهم المستعصم ليحمل إلى التتر متحصل اقطاعاتهم،و صار عسكر بغداد دون عشرين ألف فارس،و أرسل ابن العلقمى إلى التتر أخاه يستدعيهم،فساروا قاصدين بغداد فى جحفل عظيم،و خرج عسكر الخليفه لقتالهم و مقدّمهم ركن الدين الدوادار،و التقوا على مرحلتين من بغداد،و اقتتلوا قتالا شديدا،فانهزم عسكر الخليفه، و دخل بعضهم بغداد و سار بعضهم إلى جهه الشام.

و نزل هولاـكو على بغداد من الجانب الشرقى،و نزل باجو- و هو مقدّم كبير-فى الجانب الغربى،على قريه قباله دار الخلافه، و خرج مؤيد الدين الوزير ابن العلقمى إلى هولاكو،فتوثّق منه

لنفسه،و عاد إلى الخليفه المستعصم و قال:إنّ هولاكو يبقيك فى الخلافه كما فعل بسلطان الروم،فخرج إليه المستعصم فى جمع من أكابر أصحابه،و أنزل فى خيمته،ثمّ استدعى الوزير الفقهاء و الأماثل،فاجتمع هناك جميع سادات بغداد و المدرّسون،و كان منهم محى الدين ابن الجوزى و أولاده،و كذلك بقى يخرج إلى التتر طائفه بعد طائفه،فلمّا تكاملوا قتلهم التتر عن آخرهم،ثمّ مدّوا الجسر و عدا باجو و من معه،و بذلوا السيف فى بغداد،و هجموا على دار الخلافه و قتلوا كلّ من كان فيها من الأشراف،و لم يسلم إلّا من كان صغيرا،فأخذ أسيرا،و دام القتل و النهب فى بغداد نحو أربعين يوما،ثمّ نودى بالأمان.

أمّا الخليفه فإنّهم قتلوه،و لم يقع الإطّلاع على كيفيّه قتله، فقيل خنق،و قيل وضع فى عدل و رفسوه حتّى مات،و قيل غرق فى دجله،و اللّه أعلم بحقيقه ذلك،و كان المستعصم ضعيف الرأى، قد غلب عليه أمراء دولته لسوء تدبيره،و هو آخر الخلفاء العبّاسيّين (۱).

و لا ذكر لخواجه نصير الدين الطوسى أبدا،و أمّا ما ذكر عن ابن

۱- ۱) المختصر فى أحوال البشر ۱۹۳/۳-۱۹۴.

العلقمی ففیه نظر،فلا بدّ و أن یحقّق عنه.

الرجوع إلی الذهبی:

و أمّا الـذهبی،الـذهبی هو تلمیـذ ابن تیمیّه و إن کان یخالفه فی بعض الآراء،إلاّ أنّه تلمیذه،و قد لخّص کتاب منهاج السـنّه أیضا، فمن مؤلفات الذهبی منهاج الاعتدال و هو تلخیص منهاج السنّه.

یقول الـذهبی فی حوادث سـنه ۶۵۶:کـان المؤیـد ابن العلقمی قـد کاتب التتر،و حرّضـهم علی قصـد بغـداد،لأجل ما جری علی إخوانه الرافضه من النهب و الخزی.

فذکر الواقعه کما تقدّم عن أبی الفداء،و لیس فیها ذکر لنصیر الدین الطوسی أصلا (۱).

الرجوع إلی ابن شاکر الکتبی:

و صـاحب فوات الوفیـات ابن شـاکر الکتبی المولود سـنه ۶۸۶، أی بعـد الواقعه بثلاثین سـنه،و المتوفی سـنه ۷۶۴،یترجم الخلیفه العبّاسی و یترجم نصیر الدین الطوسی کلیهما فی کتابه،و لا یذکر

۱- ۱) العبر فی خبر من غبر ۲۷۷/۳.

شيئا من دخل الخواجه فى حوادث بغداد أبدا،و بترجمه الخليفه يقول:

كان متينا متمسّكا بمذهب أهل السنّه و الجماعه على ما كان عليه والده و جدّه،و لم يكن على ما كانوا عليه من التيقّظ و الهمّه، بل كان قليل المعرفه و التدبير و التيقّظ،نازل الهمّه،محبّا للمال، مهملا للأمور،يتّكل فيها على غيره،و لو لم يكن فيه إلاّ ما فعله مع الملك الناصر داود فى الوديعه لكفاه ذلك عارا و شنارا،و اللّه لو كان الناصر من الشعراء،و قد قصده و تردّد عليه على بعد المسافه و مدحه بعدّه قصائد،كان يتعيّن عليه أن ينعم عليه بقريب من قيمه وديعته من ماله،فقد كان فى أجداد المستعصم باللّه من استفاد منه آحاد الشعراء أكثر من ذلك.

[كأنّما كانت عنده وديعه لشخص،و هذه الوديعه تصرّف فيها و لم يرجعها إلى صاحبها،يذكر هذه القضيّه،إلى غير ذلك من الأمور التى كانت تصدر عنه،ممّا لا يناسب منصب الخلافه،و لم يتخلّق بها الخلفاء قبله].

فكانت هذه الأسباب كلّها مقدّمات لما أراد اللّه تعالى بالخليفه و العراق و أهله،و إذا أراد اللّه تعالى أمرا هيّأ أسبابه.

[و لم يذكر سائر أعمال هذا الخليفه و أسلاف هذا الخليفه،من

الخلاعه و المجون و الاستهتار بالدين و السكر و شرب الخمر و مجالس اللهو و اللعب،و إلى آخره،كلّ ذلك أسباب لانقراض الحكومه أىّ حكومه تكون].

قال:و اختلفوا كيف كان قتله،قيل:إنّ هولاكو لمّا ملك بغداد أمر بخنقه،و قيل رفس إلى أن مات،و قيل كذا إلى آخره و اللّه أعلم بحقيقه الحال.و كانت واقعه بغداد و قتل الخليفه من أعظم الوقائع (۱).

و لم يذكر شيئا يتعلّق بالخواجه نصير الدين الطوسى أبدا.

الرجوع إلى الصفدى:

و إذا راجعتم كتاب الوافى بالوفيات للصفدى،هذا الرجل مولود فى سنه ۶۹۶ أى بعد أربعين سنه من الواقعه،و متوفى فى سنه ۷۶۴.

يقول بترجمه الخليفه:كان حليما كريما،سليم الباطن،حسن الديانه،متمسّكا بالسنّه،و لكنّه لم يكن كما كان عليه أبوه و جدّه، و كان الدوادار و الشرابى لهم الأرض،جاء هولاكو البلاد فى نحو

۱- ۱) فوات الوفيات ۲/۲۳۰.

مـائتين ألف فارس،و طلب الخليفه وحـده فطلع و مع القضاه و المـدرّسون و الأعيان نحو سـبعمائه نفس،فلمّا وصـلوا إلى الحريبه جـاء الأـمر بحضور الخليفه وحـده،و معه سـبعه عشـر نفسـا،فسـاقوا مع الخليفه و أنزلوا من بقى من خيلهم و ضـربوا رقابهم،و وقع السـيف فى بغداد،و عمل القتل أربعين يوما،و أنزلوا الخليفه فى خيمه وحده و السبعه عشر فى خيمه أخرى،ثمّ إنّ هولاكو أحضر الخليفه و جرت له معه و مع ابنه أبى بكر محاورات و أخرجا و رفسوهما إلى أن ماتا،و عفّى أثرهما (۱).

الرجوع إلى ابن خلدون:

ننتقل إلى ابن خلـدون،ابن خلـدون متولّد فى سـنه ۷۳۲، و وفـاته سـنه ۸۰۸،يـذكر فى تـاريخه خبر المسـتعصم آخر ملوك بنى العبّاس ببغداد،فلم يصف الخليفه بما وصفه به غيره من الصفات الدنيئه الموجبه للعار و الشنار،و المسبه لما وقع به و بأهل بغداد، بل وصفه بقوله:كان فقيها محدّثا...ثمّ ذكر ما كان من السنّه ضدّ الشيعه فى الكرخ بأمر من الخليفه و ابنه أبى بكر و ركن الدين

۱- ۱) الوافى بالوفيات ۶۴۱/۱۷.

الدوادار،ثمّ ذكر زحف هولاكو إلى العراق و دخول بغداد و قتل الخليفه و غيره.

و ليس فى شىء ممّا ذكر ذكرا لنصير الدين الطوسى أبدا، فلاحظوا تاريخه (۱).

الرجوع إلى السيوطى:

و ذكر جلال الدين السيوطى فى تاريخه تاريخ الخلفاء، السيوطى وفاته سنه ۹۱۱،ذكر أخبار التتر،و ورودهم إلى بغداد، و قتل الخليفه و غير ذلك،فى صفحات كثيره،و ليس فيها ذكرا لنصير الدين الطوسى أبدا (۲).

فأين ما ذكره ابن تيميّه حول نصير الدين الطوسى رحمه اللّه فيما يتعلّق بقضيّه بغداد.

الرجوع إلى أصحاب ابن تيميه:

حينئذ ننتقل إلى أصحاب ابن تيميّه و المقرّبين منه،و هم ثلاثه:الذهبى،و ابن كثير،و ابن القيّم.

۱- ۱) تاريخ ابن خلدون ۱۱۰۴/۶.

۲- ۲) تاريخ الخلفاء:۴۶۷-۴۷۷.

الـذهبی ذکرنا عبارته،و وجـدناه لا یشـیر لا من قریب و لا من بعیـد إلی ما ذکره ابن تیمیّه،و کذا بترجمه المسـتعصم إذا راجعتم سیر أعلام النبلاء حیث ذکر الواقعه ناقلا شـرحها عن جمال الـدین سـلیمان بن رطنین الحنبلی،و الظهیر الکازرونی،و غیرهما،و لیس فی ذلک ذکرا لنصیر الدین الطوسی أبدا (۱).

أمّا ابن کثیر،ابن کثیر ولادته سـنه ۷۰۰ أی بعد الواقعه حدود الخمسـین سـنه و وفاته سنه ۷۷۴،ترجم لنصـیر الدین الطوسی،و لم ینسـبه إلی شـیء أو لم ینسب شـیئا ممّا ذکر ابن تیمیّه إلی الخواجه نصیر الدین،من الإخلال بالصلوات و شرب الخمر و ارتکاب الفواحش،لم یـذکر شـیئا من هـذه أبـدا،و إنّمـا ذکر مـا نسب إلیه من الإشـاره علی هولاکو بقتـل الخلیفه،بعباره ظاهره جـدّا فی التشکیک فی ذلک،و إلیکم نصّ ما قاله ابن کثیر فی تاریخه فی هذه القضیه:

یقول:و من الناس من یزعم أنّه-الخواجه نصیر الدین-أشار علی هولاکو خان بقتل الخلیفه،فاللّه أعلم.

لا یقول أکثر من هذا،و من الناس من یزعم،و اللّه أعلم.

و لا بدّ و أنّه یقصد من الناس ابن تیمیّه.

۱- ۱) سیر أعلام النبلاء ۱۸۱/۲۳.

ثمّ يقول بعد أن يذكر ذلك عن بعض الناس:و عندى أنّ هذا لا يصدر من عاقل و لا فاضل،و قد ذكره بعض البغاددة[أى أهالى بغداد]فأثنى عليه و قال:كان عاقلا فاضلا كريم الأخلاق،و دفن فى مشهد موسى بن جعفر،فى سرداب كان قد أعدّ للخليفه الناصر لدين اللّه (۱).

و هذا من جمله المواضع التى لا يوافق فيها ابن كثير شيخه ابن تيميّه.

يبقى ابن قيّم الجوزيّه،ابن قيّم الجوزيّه لم يتبع ابن تيميّه فقط، بل زاد على ما قال شيخه أشياء أخرى أيضا،لاحظوا عبارته بالنص عند ما يذكر نصير الدين الطوسى يقول:

نصير الشرك و الكفر و الإلحاد،وزير الملاحده النصير الطوسى،وزير هولاكو،شفى نفسه من أتباع الرسول و أهل دينه، فعرضهم على السيف حتّى شفى إخوانه من الملاحده و اشتفى هو، فقتل الخليفه المستعصم و القضاه و الفقهاء و المحدّثين.

[كلمه«المحدثين»ما دام هى بالنصب،لا بد أن تقرأ الكلمه:

قتل،أى قتل نصير الدين المستعصم و القضاه و الفقهاء و المحدّثين.

۱- ۱) البدايه و النهايه ۲۶۷/۱۳.

اللّهمّ إلاّ أن نرجع الضمير إلى هولاكو،لكن بأمر الخواجه نصير الدين].

و استبقى الفلاسفه و المنجّمين و الطبايعيين و السحره،و نقل أوقاف المدارس و المساجد و الربط إليهم،و جعلهم خاصته و أولياءه،و نصر فى كتبه قدم العالم و بطلان المعاد و إنكار صفات الربّ جلّ جلاله من علمه و قدرته و حياته و سمعه و بصره،و اتّخذ للملاحده مدارس،و رام جعل إشارات إمام الملحدين ابن سينا مكان القرآن،فلم يقدر على ذلك فقال:هى قرآن الخواص و ذلك قرآن العوام،و رام تغيير الصلاه و جعلها صلاتين،فلم يتم له الأمر، و تعلّم السحر فى آخر الأمر فكان ساحرا يعبد الأصنام،انتهى.

ابن تيميّه قال:فى آخر الأمر تاب نصير الدين الطوسى،قرأنا عبارته فى أنّه فى آخر الأمر تاب نصير الدين الطوسى و كان يصلّى و تعلّم الفقه و قرأ تفسير البغوى فى آخر عمره.

و هذا يقول:تعلّم السحر فى آخر الأمر،فكان ساحرا يعبد الأصنام!!

و إلى هنا تبيّن أنّ ما ينسب سابقا و لاحقا إلى الخواجه نصير الدين الطوسى ليس له سبب،سوى أنّ هذا الرجل العظيم استفاد من تلك الظروف لصالح هذا المذهب المظلوم،و تمكّن من

تـألیف کتـابه تجریـد الإعتقـاد،و أصـبح هـذا الکتاب هو الکتاب الـذی یـدرّس فی الأوساط العلمیّه،و طرحت أفکار الإمامیّه فی الأوساط العلمیّه،بعـد أن لم تکن لأفکار هـذه الطائفه أیّه فرصه، و لم یکن لآراء هـذه الطائفه أیّ مجال لأن یذکر شـیء منها فی المـدارس العلمیّه و الأوساط العلمیّه،حینئـذ أصـبح الآخرون عیالا علی الخواجه نصـیر الدین الطوسـی فی علم الکلام و العقائد،و بتبع کتاب التجرید ألّفت کتبهم فی العقائد،و هذا ممّا یغتاظ منه القوم، فهذا کان هو السبب العمده لأن ینسب ما سمعتم إلی هذا الرجل العظیم.

و قـد ثبت أنّ کـلّ ما ینسب إلیه باطل،و لا أساس له من الصـحّه، إسـتنادا إلی کلمات المؤرّخین من أهل السـنّه أنفسـهم،من ابن الفوطی الـذی عاصـر القضـیّه و کـان من الأسـری فی الواقعه،ثمّ ابن الطقطقی،ثمّ ابن کـثیر،ثمّ الـذهبی،و الصـفدی،و ابن شـاکر الکتبی، و غیرهم،و هؤلاء کلّهم من أهل السـنّه،و هکـذا أبو الفـداء،و لم ننقل شـیئا لتبرئه ساحه هـذا الشـیخ العظیم عن أحـد من علماء الشیعه.

الثناء على الشيخ نصير الدين الطوسى

و الآن،لا بأس أن أذكر لكم بعض النصوص فى الثناء الجميل على هذا الشيخ العظيم من كتب القوم.

لاحظوا عباره ابن كثير يقول:النصير الطوسى محمّد بن عبد اللّه[لكن والده محمّد فهو محمّد بن محمّد]كان يقال له المولى نصير الدين،و يقال الخواجه نصير الدين،اشتغل فى شبيبته، و حصّل علم الأوائل جيّدا،و صنّف فى ذلك فى علم الكلام،و شرح الإشارات لابن سينا،و وزر لأصحاب قلاع الألموت من الإسماعيليّه،ثمّ وزر لهولاكو،و كان معهم فى واقعه بغداد،و من الناس من يزعم أنّه أشار على هولاكو بقتل الخليفه،فاللّه أعلم، و عندى أنّ هذا لا يصدر من عاقل و لا فاضل...إلى آخر ما قرأناه سابقا.

قال:و هو الذى كان قد بنى الرصد فى مراغه،و رتّب فيه الحكماء من الفلاسفه و المتكلّمين و الفقهاء و المحدّثين و الأطبّاء،

و غیرهم من الفضلاء،و بنی له فیه قبّه عظیمه،و جعل فیه کتبا کثیره جدّا،توفی فی بغداد فی الثانی عشر من ذی الحجه من هذه السنه، و له خمس و سبعون سنه،و له شعر جیّد قویّ،و أصل اشتغاله علی المعین سالم بن بدران بن علی المصری المعتزلی المتشیّع،فنزع فیه حروب کثیره منه حتّی أفسد اعتقاده.

هذا کلّه ذکره فی ترجمه نصیر الدین الطوسی،و فیه الثناء الجمیل علی علمه،إلّا أنّه یعرّض به لأجل مذهبه (۱).

و قال الذهبی فی وفیات سنه ۶۷۲:کبیر الفلاسفه خواجه نصیر الدین محمّد بن محمّد بن حسن الطوسی صاحب الرصد.

و قال أیضا:خواجه نصیر الدین الطوسی أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن الحسن،مات فی ذی الحجّه ببغداد،و قد نیّف علی الثمانین،و کان رأسا فی علم الأوائل،ذا منزله من هولاکو (۲).

و قال أبو الفداء:و فیها-أی فی السنه المذکوره-فی یوم الإثنین(۱۸)ذی الحجه،توفی الشیخ العلّامه نصیر الدین الطوسی،و اسمه محمّد بن محمّد الإمام المشهور،و کان یخدم صاحب الألموت،ثمّ خدم هولاکو،و حظی عنده،و عمل لهولاکو

۱- ۱) البدایه و النهایه ۲۷۶/۱۳.

۲- ۲) العبر فی خبر من غبر ۳۲۶/۳،دول الاسلام.

رصدا بمراغه و زيجا و له مصنفات عديده كلّها نفيسه،منها أقليدس يتضمّن اختلاط الأوضاع،و كتاب المجسطى،و التذكره فى الهيئه لم يصنّف فى فنّها مثلها،و شرح الإشارات،و أجاب عن غالب إيرادات فخر الدين الرازى،و كانت ولادته فى الحادى عشر جمادى الأولى سنه سبع و تسعين و خمسمائه،و كانت وفاته ببغداد،و دفن فى مشهد موسى الجواد (۱).

[يعنى موسى و الجواد«الواو»هذه لا بدّ منها].

و قال الصفدى:نصير الدين الطوسى محمّد بن محمّد بن الحسن نصير الدين الطوسى،الفيلسوف،صاحب علم الرياضى، كان رأسا فى علم الأوائل،لا- سيّما فى الأرصاد و المجسطى،فإنّه فاق الكبار،قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلى الرافضى و غيره،و كان ذا حرمه وافره و منزله عاليه عند هولاكو،و كان يطيع على ما يشير عليه،و الأموال فى تصريفه،و ابتنى بمراغه قبّه و رصدا عظيما،و اتخذ فى ذلك خزانه عظيمه،فسيحه الأرجاء و ملأها من الكتب التى نهبت من بغداد و الشام و الجزيره،حتّى تجمّع فيها زياده على أربعمائه ألف مجلّد[فأين تلك الكتب]و أقرّ

۱- ۱) المختصر فى أخبار البشر ۸/۴.

بالرصد المنجّمين و الفلاسفه،و جعل لهم الأوقاف،و كان حسن الصوره،سمحا كريما جوادا حليما حسن العشره غزير الفضل.

حكى أنّه لمّا أراد العمل بالرصد رأى هولاكو ما يقدم عليه، فقال له:هذا العلم المتعلق بالنجوم ما فائدته،أيدفع ما قدّر أن يكون؟فقال:أنا أضرب لك مثلا يأمر القان من يطلع إلى هذا المكان،و يرمى من أعلاه طشتا نحاسا كبيرا من غير أن يعلم به أحد،ففعل ذلك،و لمّا وقع كان له وقعه عظيمه هائله روّعت كلّ من هناك،و كاد بعضهم يصعق،فأمّا هو و هولاكو فإنّهما ما حصل لهما شيء لعلمهما بأنّ ذلك يقع،فقال له:هذا العلم النجومى له هذه الفائده،يعلم المتحدّث فيه ما يحدث،فلا يحصل له من الروعه ما يحصل للذاهل الغافل عنه،فقال له:لا بأس بهذا،و أمره بالشروع فيه،إلى آخره.

و من دهائه ما حكى:أنّه حصل لهولاكو غضب على علاء الدين الجوينى صاحب الديوان،فأمر بقتله،فجاء أخوه إلى النصير و ذكر له،فقال النصير...إلى آخره فسعى فى خلاص هذا الشخص.

و ممّا وقف له عليه أن ورقه حضرت إليه عن شخص من جمله ما فيها:يا كلب يابن الكلب،فكان الجواب منه أمّا قوله:يا كلب،

فليس بصحيح،لأنّ الكلب من ذوات الأربع و هو نابح طويل الأظفار،و أمّا أنا فمنتصب القائمه بادى البشره عريض الأظفار ناطق ضاحك،فهذه الفصول و الخواص غير تلك الفصول و الخواص،و أطال فى نقض كل ما قاله ذلك القائل.

هكذا ردّ عليه بحسن طويه و تأن غير منزعج،و لم يقل فى الجواب كلمه قبيحه.

ثمّ ذكر تصانيفه،ثمّ ذكر بعض القضايا الأخرى (۱).

و لا أريد أن أطيل عليكم بقراءه كلّ ما فى كتاب الوافى بالوفيات.

و لاحظوا هذه العباره من كلامه،أقرؤها عليكم،يقول:و كان للمسلمين به نفع خصوصا الشيعه و العلويين و الحكماء و غيرهم، و كان يبرّهم و يقضى أشغالهم و يحمى أوقاتهم،و كان مع هذا كلّه فيه تواضع و حسن ملتقى،و كان نصير قدم من مراغه إلى بغداد،و معه كثير من تلامذته و أصحابه،فأقام بها مدّه أشهر و مات،و مولد النصير بطوس سنه كذا و وفاته سنه كذا،و شيّعه صاحب الديوان و الكبار،و كانت جنازته حفله،و دفن فى مشهد الكاظم.

۱- ۱) الوافى بالوفيات ۱۷۹/۱.

و هل فی هذا النص علی طوله من نقص،من طعن؟!و الوافی بالوفیات کتاب معتبر،و مؤلّفه من أهل السـنّه المعروفین المشـهورین المعتمدین.

و أقرأ لکم ما جاء فی فوات الوفیات یقول:الخواجه نصـیر الدین الطوسـی محمّد بن محمّد بن الحسن نصـیر الدین،کان رأسا فی علم الأوائل،لا سیّما فی الأرصاد و المجسطی،و کان یطیعه هولاکو فیما یشیر علیه،و الأموال فی تصریفه.

[هذه تقریبا عبارات الوافی بالوفیات و إلی أن یقول]:و کان حسن الصوره سـمحا کریما جوادا حلیما حسن العشـره غزیر الفضائل جلیل القدر داهیه.

إلی أن ذکر تصانیفه و هی کثیره جدّا،و ذکر کلمات بعض لعلماء فی حقّه قال:و دفن فی مشهد الکاظم رحمه اللّه.

و کذا تجدون الثناء علیه فی النجوم الزاهره (۱).

و کذا غیر هؤلاء من المؤلفین و المؤرخین.

فأین ما ذکره ابن تیمیّه أو ما زاد علیه تلمیذه ابن قیّم الجوزیّه؟

و العمده ما ذکرته لکم.

۱- ۱) النجوم الزاهره فی ملوک نصر و القاهره ۲۴۵/۷.

خاتمه البحث

و العجيب أنّكم لو قرأتم كتب علمائنا فى التراجم و سير العلماء و فى التواريخ،لن تجدوا لفظه واحده من هذه الألفاظ التى تصدر من بعض هؤلاء فى حقّ علماء الشيعه،لن تجدوا لفظه منها فى حقّ علماء السنه،فإن ذكروا شيئا عن بعض علماء أهل السنّه،فإنّما يذكرونه بأدب و متانه،فكيف و أن ينسبوا إلى أحد منهم ما ليس فيه،و ما لا يجوز نسبته إليه،لاحظوا الكتب،قارنوا بين كتبنا و كتبهم،قارنوا بين أساليب علمائنا و أساليب شيخ إسلامهم، لتعرفوا الحقّ و تكونوا من أتباع الحق.

إذا عرفتم الحقّ تعرفون أهله،و إذا عرفتم الحق تتّبعونه بلا تردّد.

إذن،عرفنا فى هذا البحث أمورا،و كان لهذا البحث فوائد عديده،و لا حاجه إلى الإطاله بأكثر ممّا ذكرته لكم.

و صلّى اللّه على محمّد و آله الطاهرين.

ص:۳۷

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹